

## الصراط المستقيم | الحلقة الخامسة عشر من سلسلة

### رجولة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله. اه تمام يعني ازاي بقى؟ يديني كم مسلا سبعيني ضعف ويضعف لمن يشاء يعني ممكن كمان يضعف اكتر من السبعيني ماشي يا شباب؟ خلاص دي؟ طيب ايه اللي دخلنا في المسألة بتاعة ان احنا عندنا اربعة رأس مال؟ فانا بص انا بقول لك اهو انت اختار كل واحد فيكم هيختار - 00:00:00

مسلا يجي محمد احمد يقول لأننا اختارت تاجر مع ربنا اختارت تاجر مع ربنا ان شاء الله ان شاء الله انا هبدأ مع ربنا رحلة تجارة عشان اخش الجنة - 00:00:29

ان انا هشتري براس ملي هشتري بوقتي هشتري بجهدي هشتري بماللي هشتري الجنة انا العشرة جنيه دي اللي ممكن ادخل السرور مسلا على قلب ابي ولا قلب امي ولا قلب اخواتي ولا قلب حد مسلا فقير ولا مسكون بها - 00:00:42  
انا هشتري بها الجنة ويا شباب انا بس عايزكم تفهموا حاجة انتم التلات تيام اللي جايینهم هنا دول شايفينهم ازاي؟ يعني مسلا مسلا آآ جه مسلا مهند جه ميل مسلا على الدكتور اسامه - 00:00:59

بقول له يا دكتور اسامه بقول لك ايه ما انا كنت عايز اشتري حته ارض هنا ومش عارف ايه انت شايف نفسك جاي فترة وايه وماشي جاي حاجة معينة وماشي. وهرجع تكميل طريقك. واحد يا شباب ماشي في الطريق - 00:01:19

مسلا جاي من من اسوان في الصعيد وبعدين العربية بتاعته عطلت هنا فيبني سويف بيقدعد فترة يصلح العربية بتاعته ويمشي ما بيقدعش يفكر بقى الاراضي دي هتلباقي فيبني سويف ويلباقي الناس مش عارف متخانقين عشان حاجة يخش في الخناقة - 00:01:34

بالقصة دي ليه؟ ليه؟ هو عنده حاجة عايز يصل لها انت لازم تفهموا ان احنا وجودنا في الدنيا كده. النبي صلي الله عليه وسلم مسك شاب قريب من سنكم - 00:01:52

وهو سيدنا عبدالله بن عمر والنبي هو اللي بيحكى بيقول النبي صلي الله عليه وسلم اخذ منكبيه وقال عش في الدنيا ايهرأيك تسمع النبي بيقول لك شف الدنيا ازاي. عش في الدنيا - 00:02:06

كانك غريب او عابر سبيل لا او هنا بمعنى ايه بل يعني انت مش غريب ده انت ايه عابر سبيل. يعني انت دلوقتي مسلا الناس اللي مش منبني سويف شايفين نفسكم هنا ايه؟ انت غريب تلات ايام وماشي. صح كده - 00:02:25

لأ ده مش غريب بقى ده غريب دي مسلا انت ممكن قاعد تلت تيام اربع تيام خمس تيام شهر لأ ده انت عابر ايه سبيل. ده الرجال اللي هو جاي من اسوان وعربيته عطلة قماش - 00:02:45

مفهوم يا شباب يعني ايه يعني؟ انت عايز تقول ايه؟ انا عايز اقول ما تضيعش حياتك الحقيقة عشان اللحظات اللي منتهية دي في حياة تنتظرك بعد كده اليوم اللي نتحاسب فيه بس خمسين الف سنة. خمسين الف سنة - 00:02:55

وان يوما عند ربك كالثانية معا تدعون. الدنيا بعد كده مختلفة. ما تضيعش الجنة عشان خاطر لذة عاجلة عشان خاطر تتبعط واستمتع شوية وفي الآخر تضيع اخرتك. انا بكلمكم يا شباب لان انت دلوقتي تقريبا كلهم مكلفين - 00:03:15

ماشي ما قبل البلوغ ماشي انت مش مكلف وحتى يعني مش مكلف دي لها مفهوم بس ما علينا. بس انت دلوقتي خلاص انت مكلف

انت عند ربنا انسان كامل الاهلية - 00:03:33

انسانة تحاسب على افعالك كلها. انت لو مت النهاردة في جنة وفي نار اللي يموت قبل البلوغ كل اللي يموت قبل البلوغ ان شاء الله للجنة على الراجح انما انت النهاردة لو مت في جنة وفي نار. الوضع مختلف - 00:03:46

والله العظيم هو ده مستقبلك الحقيقي لازم تفكر فيه ومش معناك مش هتعيش في الدنيا هتعيش في الدنيا بس ما تنساش اللحظات دي طيب هنرجع عشان نختم نقول دلوقتي بيقى دانا يعني عمل ايه - 00:04:04

صح خضع خضع لمين ؟ لله صح كده. طيب خضع لله على نزام اسمه الاسلام. الاسلام صح كده. طيب والاسلام معناه ايه صح استسلام. انا استسلمت ايه يعني استسلمت صح ؟ اسلمت اسلمت يعني ؟ استسلمت استسلمت يعني ايه ؟ يعني اغلبت - 00:04:17

لا يعني خضعت ايه ؟ اختيارا ولا اضطرارا ؟ ونخضع ليه يعني ربنا يستحق ان انا اخضع له. لان بالعكس انا خضوعي له عز وفخر وشرف وحاجة ما تنقصش مني تمام ؟ طيب - 00:04:45

وقلت ببساطة يا شباب استسلمت يعني سلمت ايه ؟ ممتلكاته. برافو عليك ممتلكاتي وملكاتي هم اربعة اللي هم ايه ايه الاربعة دول ؟ صح ويأتي مجهد ما لي فكري. يعني ايه سلمته ؟ يعني قلت له يا رب يا رب - 00:05:08

ربنا وسق فيك يا رب. انا ارتضيتك يا رب. ربنا اسلمت لك. اهم انا وقتني اهو قل لي اعمل ايه انا يا رب جهدي اهو قل لي اعمل ايه يا رب انا فيك اهو قل لي افكري ايه - 00:05:31

واضح يا رب انا مالي اهو قل لي اصرفه ازاي اتفهمت يا شباب ؟ اللي هو انت بالضبط كده تروح مسلا انت في السانوية العامة وعايز ربنا يكرنك وتجيب مجموع عالي ت Shawf مسلا الولد اللي طلع الاول عالمدرسة عندكو مسلا السنة اللي فاتت او مسلا لك عمك - 00:05:52

ولا خالك ولا حد قريبك ولا والدك حتى ما شاء الله مسلا جاب مجموع عليه في السنة قبل كده. تقول له يا بابا اعمل لي جدول يعني ايه اعمل لي جدول ؟ يعني انت بتقول له انا باسلمك وقتني اعمل لي ايه - 00:06:11

قادوك صح ده بالعكس انت بتقول له قل لي يقوم امتى وانام امتى واكل ايه والعب قد ايه والعب صح كده ؟ طب ما انت سلمت نفسك للانسان اهو ربنا ما يستحق نفسك له - 00:06:25

هناك انسان ممكن اللي اعمله لك مش لازم ينفعك ممكن يضرك انا بجتهد بس ممكن يضرك ممكن بيقى فيه حاجة احسن منه بس لما الله سبحانه وبحمده هيحط لك نزام فيه احسن منه ؟ لما تستسلم لله - 00:06:45

وتحط الحاجات دي بين ايدين الله الله سبحانه وبحمده هيضعها لك في افضل شيء ممكن مفهوم يا شباب ؟ بيقى احنا مطلوب مننا نعمل ايه نستسلم نستسلم ايه يعني نستسلم واحدنا خاضعين اختيارا صح ؟ بيقى انا بيقى ندمت لله - 00:07:08

بدين اسمه ايه الاسلام يعني عملت ايه ؟ استسلمنت لله. يعني عملت ايه ؟ يعني الملكات وممتلكاتي. برافو عليك يا عمر. ملكاتي وممتلكاتي. الأربع حاجات اللي قلنا عليهم. انا سلمتهم لربنا. قلت له يا رب قل لي اعمل ايه وانا اعمله - 00:07:32

فقال لي خلاص يا محمد فيه نزام اسم الاسلام انا نزلت لك نزام بيقى انت هيبيقي واجبك ايه تجاه النزام ده لو انت فعلًا فعلا خد بالك لو انت فعلًا راضي بالله - 00:07:49

واسق فيه لو انت فعلًا نفسك تتاجر مع الله لو انت فعلًا نفسك تخش الجنة تبقى ايه واجبك تجاه النزام الالتزام بيقى اللي قلناه من الاول يا شباب ان انت مش هتتسأل مش هتتسأل عن معلومة دينك ايه - 00:08:10

هتتسأل عن الالتزام بالنظام النزام اللي انت مقتنع به وارتضيتم وشأييفه ما يوديكشن الا الخير ما دينك تقول ديني الاسلام يعني انا كان عندي التزام بالايده بالنظام مع الشباب واحدنا بنتفاوت في ايه ؟ في تديننا - 00:08:36

او في اسلامنا من ناحية ايه ؟ يعني في مسلا مسلم طويل ومسلم قصير ومسلم تخين ومسلم رفيع ومسلم ابيضاني ومسلم كل ده كل ده له قيمة ؟ اتفضل اه يعني كل ده ما لو ش قيمة عند الله. ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:09:07

ولا ايه ولا اجسامكم ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم يعني ايه؟ يعني انا عادي انا ممكن اعمل كده واحلق دول كده واعمل الطامة  
بتاعة مش عارف آآ مش عارف اسمه ايه ده - 00:09:29

يعني انا ممكن مسلا ان انا شكلی اعمل اشيل حواجي وارسمها زي الحريم انا ممكن مش عارف يعني ممكن اعمل الكلام ده؟ لا يعني  
صورتك ما تخالفش يعني آآ اللي يريده الله - 00:09:45

بس الاهم عند الله القلوب والايه والاعمال واضح يا شباب؟ يبقى انت هتتسأل عن الاسلام يعني هتتسأل عن الالتزام بالايه؟ بالنظام  
والفرق بینا الفرق بینا كمسلمين هو في مستوى الالتزام بالايه؟ بالنظام - 00:09:59

واحد اختيار يلتزم بالصلوات. حد قال لأ مش صلوات بس. انا مش بس الفرائض. انا هلتزم كمان بالسنن واحد قال لأ مش السنن بس انا  
ان شاء الله كمان هصلی انا هصلی ضحى واحد قال لأ انا هصلی قيام ليل واحد قال لأ ده انا هلتزم كمان بورد - 00:10:24

ازكار واحد قال لأ ده انا كمان هلتزم بوردة اقرأ في القرآن الكريم. قال ورد دعاء. واحد قال لي ده انا التزم بمجلس تعلم فيه القرآن  
الكريـم. واحد قال لها ده انا التزم كمان بـان انا مرة في - 00:10:42

كل أسبوع هروح اعمل كذا قاعد في كذا يخص الایتمام والفقراء والمساكين. واحد الالتزام ولذلك هاختتم بيديه احسن من كلمة الالتزام  
بالنظام هم لاستقامة على النظام الاستقامة النـظام ليه كلمة الاستقامة احسن يا شباب - 00:10:53

الربط قلنا انا قلت لكم الاستقامة فيها معناه ايه؟ الاستقامة اللي هو صح فيها معنيين مهمين صح بـس انا قلت فيها حاجتين قل على  
الاسكندرية احسنت. الاقامة والادامة يعني عارف بـقى ان انا التزمت انت ممكن التزمت دلوقت زي الفورة اللي بتيجي لكم. كـثير

منكم كده مسلا في الفترات دي تلacağıه التزم وقرب من ربنا. وبعد شوية تلacağıه ايه؟ بـيعيش - 00:11:24

حياته تلacağıه في الجامعة تمام وزي الفل وبعدين امك تقول لك ده انت كنت هايل وممتاز وبعد كده صـعـت وبوست ومش عارف واـيـه  
احنا مش عـايـزـين مـلـتـزـمـين اـحـنا عـايـزـين مـسـتـقـيمـين - 00:12:05

لان الاستقامة هـتـجـمـع حاجتين الاقامة والادانة طب او ابسطها لك الاستقامة التـزـام زـائـدـ دـوـامـ ماـشـيـ يـبـقـىـ اـنـ عـايـزـ اـيـهـ فـيـماـ يـخـصـ  
الاسلام بـتسـأـلـ عنـ اـيـهـ عنـ الاستـقـامـةـ عـلـىـ الاسـلـامـ يعنيـ اـيـهـ الاستـقـامـةـ عـلـىـ الاسـلـامـ - 00:12:20

يعنيـ اـيـهـ استـقـامـةـ؟ـ الدـوـامـ.ـ بـرـافـوـ عـلـيـكـ.ـ الـاـقـامـةـ وـالـادـامـةـ.ـ الـاـلـتـزـامـ زـائـدـ الدـوـاءـ ماـشـيـ؟ـ الـاـلـتـزـامـ بـهـ وـالـثـبـاتـ عـلـيـهـ فـاـهـمـيـنـ ياـ شـبـابـ؟ـ وـلـذـكـ

اخـرـ حـاجـةـ بـقـىـ اـنـ كـلـ يـوـمـ بـتـطـلـبـ منـ رـبـنـاـ سـبـعـتـاـشـرـ مـرـةـ - 00:12:48

انـ اـنـتـ بـيـقـىـ عـنـدـكـ التـزـامـ وـدـوـامـ عـنـ نـزـامـ الليـ اـسـمـهـ الاسـلـامـ لـمـ بـتـقـولـ لهـ اـهـدـنـاـ الصـرـاطـ المـسـتـقـيمـ وـلـذـكـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ عـرـفـ الصـرـاطـ  
المـسـتـقـيمـ دـهـ بـاـنـهـ الـايـهـ الاسـلـامـ كـانـ قـاـعـدـ مـعـ الصـحـابـةـ فـيـ مـرـةـ وـقـالـ لـهـمـ ضـرـبـ اللهـ مـثـلاـ - 00:13:14

الـلـيـ كـانـ مـنـكـمـ فـيـ الـمـتـدـبـرـ خـدـ الـحـدـيـثـ بـتـاعـ الصـرـاطـ دـهـ ضـرـبـ اللهـ مـثـلاـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيمـاـ وـعـلـىـ جـنـبـتـيـ الصـرـاطـ صـورـةـ وـفـيـ هـذـهـ وـفـيـ  
الـسـوـرـانـ اـبـوـابـ مـفـتـحـةـ.ـ وـعـلـىـ هـذـهـ اـبـوـابـ سـطـورـ مـرـخـاـ - 00:13:39

وـدـاعـ عـلـىـ رـأـسـ الصـرـاطـ يـقـولـ يـاـ عـبـادـ اللهـ هـلـمـواـ وـلـاـ تـتـعـوـجـواـ فـيـ روـاـيـةـ هـلـمـواـ وـلـاـ تـتـفـرـجـواـ وـفـوـقـ الصـرـاطـ دـاعـ فـكـلـمـاـ هـمـ العـبـدـ اـنـ يـفـتـحـ  
بـاـبـاـ قـالـ وـيـحـكـ لـاـ تـفـتـحـهـ فـاـنـكـ اـنـ تـفـتـحـهـ تـلـجـ.ـ وـقـالـ هـذـاـ وـاعـظـ اللهـ فـيـ قـلـبـ كـلـ مـسـلـمـ - 00:13:57

اـيـهـ الصـورـةـ التـمـثـيلـيـةـ الليـ حـكـاـهـ لـنـاـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ دـيـ الصـرـاطـ وـاـيـهـ اـبـوـابـ المـفـتـحـةـ وـاـيـهـ اـسـوـارـ وـاـيـهـ السـتـاـيرـ وـاـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ دـهـ الليـ  
هـنـتـعـرـفـ عـلـىـهـ اـيـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ المـرـةـ الجـاـيـةـ - 00:14:22

اقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـمـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ لـيـكـ - 00:14:35